

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 70 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة للعالمين واداب من هذا تعلم تعلمه في على حديث النبي عليه الصلاة مجلسا التي في هذا الزمن
وكثرت ما لا ينفعهم الله سبحانه بهذه وهذه العزيمة الجيدة في ان - 00:00:44

داوم على حضور مثل لا تدري دائمًا ما نقول ما هي الكلمة التي آلل الله سبحانه وتعالى لعلها كلمة واحدة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير بوصلته - 00:01:53

الله عز دائمًا تكشف فهم حديث حظي الأكبر بعد كتاب تعالي في قلوب عليه الصلاة معلم لقد كن لمن اها اليوم الآخر كل من كان يرجو الله واليوم الآخر ان يجعل له - 00:02:11

حظا وافرا من كلام عليه وسلم بصدق محبتكم عليه وسلم احب شخصا احرص على ان يكون حوله وليس ذلك يعرف ما يقول لذلك تجد الانسان مثلا اذا احب من معاصرين - 00:02:37

شيخا او داعية او ما شابه ذلك دائمًا يسمع يقول ويحضر مجالس بالك انت تزعم صلي الله عليه وسلم ثم بعد ذلك خلو الوطاب من محبة عالمة صدق محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

حرص حرص على الارتواء من كلامه. الحرص على العمل بمنهجه فدائما احبابي حرام عليكم ان تتحققوا هذه الدعوة دعوة حب للنبي عليه الصلاة لا للازمات عليه الصلاة والسلام اقرأي رحمة الله عليه باب فضله - 00:03:13

هذا الباب وهذه هذه العبودية الله سبحانه الارحام. فقال حدثنا حازم ثعلاء بن عبد فار ابن يعقوب عن ابن وهو عبد الرحمن هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى رجل النبي - 00:04:23

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعون.انا ابادرهم بالصلة هم يقطعونني واحسن اليهم ويسئلوني الى انا احسن في التعامل معهم وهم هنا في التعامل معى - 00:04:45

ويجهلون علي واحلم عنهم. يعني هم الجهل هنا المراد انهم طاولون علي وعنهم وحال هذا الرجل قد عن كثير من الناس اليوم قال وكثير من الناس اليوم ثم انظروا ثابت النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الشخصين - 00:05:01

قال له اتركهم لا تصلكم ايستحقون شيئا كما هو حال يعني ما ما نريد ان نقوم به نحن كباقي الرأي يقول خلاص اذا هؤلاء القوم لا يتباون معهم الدين اخطاؤا ابتداء فانا اقطعهم - 00:05:18

لكن جاءت اجابة النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة في هذا الميدان قال عليه الصلاة والسلام قالوا لان كان كما تقول كان حالهم كما وصفت لي كانوا نسفه المل تفهم اي تطعمهم - 00:05:35

وهم اي تطعمهم والمل هو الرماد الحار ما هو المل الرماد الحار يعني انت هذا يعني ما المراد ان فتطعمهم الرماد الحار اسلوبك هذا ان تصبر عليهم على الرغم من جهلهم عليك - 00:05:51

وان تحسن صلتهم على الرغم من انهم يقطعونك انت كانك تطعمهم الرماد الحار الذي الامعاء هم يشعرون بماذا؟ بالتفحيط انهم لم يستفزواك استطاعت ان تثبت استطاعت ان تبادر اساءتهم بالاحسان فهم يتغذون اكثر واكثر. كيف هذا الشخص - 00:06:08

ما زال محسنا ويفعل معنا الخير ويصبر على لأواننا وشدتنا على الرغم مما فعلنا معه اصحاب النفوس الخبيثة عجهم النفوس الصابرة

اه بالنفوس الخبيثة تزعجهم النفوس الصابرة التي تثبت على رضا الله سبحانه وتعالى على الرغم مما يقابلون به من الامساقة والجهل
وما شابه ذلك - 00:06:29

صلى الله عليه وسلم هذا الرجل اصبر على ما انت عليه داوم على صلتهم لا تقطعهم وهم سباقون يتأنلون كلما رأوا انك ثابت على
هذه الطاعة يعني يأكل بعضه بعضا - 00:06:51

كما قلت هو ثابت على ما هو عليه من الطاعة على الرغم من اساعتنا اليه كأنما يوفهم المل. قال ولا يزال معك من الله ظهير عليهم. اي
معاون ونصير فلا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. واذا - 00:07:04

كان الله سبحانه لك ان يستطعوا احد ان يقاومك او ان وجهك او ان معك طرق سبل الخير لا يصلح احد ان يفعل ذلك ما دام الله
سبحانه على مولاك وظهيرك وناصرك - 00:07:21

اذن اسماعيل ابن ابي الرئيس حدثنا عبدالحميد محمد ابن ابي عتيق اب عن ابي سلماء ابن عبدالرحمن او في حدود ثاني ابو الرداد
الليثي عن عبدالرحمن الله عليه وسلم قل قال الله عز وجل هذا حديث ماذا احبابي الكرام - 00:08:06

قدسي قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحيم اقتلها من اسمي اذا احبابي الكرام الرحم انما سميت رحمة اشتقاها من
ماذا الرحمن سميت رحمة لان المطلوب منك ان ترجمها - 00:08:30

طلب مني ان ارحمها بالصلة وتعاهدها والاحسان فلهذا سميت رحمة وهذا صريح. الله سبحانه وتعالى جل في علاه يقول انا الرحمن
وانا خلقت الرحيم واستحقت لها من اسمي ثم يخبر سبحانه وتعالى في - 00:08:48

شديد اذا شدید يقول عز وجل فمن وصلها وصلته وانقطعها يصل هذه الرحيم فانا اصله وكون معه له ظهيرا ومعاونا ونصيرا
واما من يقطعها هذا احبابي الكرام من اشد - 00:09:05

بعيدا بعض الناس يتغافل عن كثير من من اشكال العبودية لله سبحانه على ويتهانون في ادائها ويظنك انه لا عقوبة عليها فتجده لا
يصل اعمامه قال هو ويقول لك انا الحمد لله متلزم بدني. انا اصلي في المسجد واحضر مجالس العلم - 00:09:27

وجلس في مجلس الجمعة واقرأ القرآن طيبة ومن اهل الفجر لا اخي الكريم نسمع الله سبحانه وتعالى امرك ان حتى لو كانت نعم
ليست لك مباشرة بل تتعلق بمن حولك من الاقارب - 00:09:49

عليك ان تفعلها الله سبحانه ان توعد يقطع رحمه ان يقطعه عز وجل توعد يقطع رحمه ان يقطعه وكفى بذلك وعيدا شديدا شيئا باعثا
لك على ان تبذل ما تستطيع - 00:10:06

وان تبذل من اجل ان لا تقع بهجران الله سبحانه وتعالى لك هل يسرك ان الله الله من يودك ان يكونوا معك في حياتك قد يكون سبيل
التوفيق في حياتك وفتح - 00:10:21

باب الرزق وفتح غير في كثير من الامور سببه انك تصل رحmk اذا احبابي الكرام هذا الامر ينبغي على الانسان ان يكون منتبها له انه
بعض القضايا نحن كحتى طلبة علم - 00:10:36

انظر لها انها قضايا ثانوية انها عند الله سبحانه وتعالى عظيمة الواقع والامر قضية صلة جاء فيها كما ترون الوعي ايدي الشديد من
اطعها بتنه السلامه والعافية سلمة ابن عبد الرحمن - 00:10:49

ابنه عبدالرحمن مثل موسى ابن اسماعيل ابو عوانة الواضح اليشكوري عثمان ابن المغيب راح عن ابي العباس واسمها اه قال دخلت
على عبد الله بن عمرو في في منطقة كانت فيها ارض - 00:11:07

عبد الله بن عمرو بن العاص قال عطف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وقال الرحمن شجنة من الرحمن احبابي الكرام هي
عروق الشجرة المتشابكة لأن الرحم مشتبكة مرتبطة بالله سبحانه وتعالى مباشرة - 00:11:51

هذا يدل على عظم منزلتها عند الله سبحانه وتعالى امعنى الرحمن لجنة من الرحمن معه مباشرة اما كانه يريد ان يقول انها متصلة بالله
سبحانه وتعالى اتصالا مباشرة قويا لا يمكن ان يتزحز - 00:12:12

الرحم شجنة من الرحمن. من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعها ها لسان طلق سائل فصيح ذلق اي حاد يوم القيمة. يعني الرحم يوم

ياما تأي بلسان فصيح تخبر الله سبحانه - 00:12:30

على كان واصلا لها وبمن كان قاطعا لها. فااعد جوابا لديك من الان ان تعد جوابا لماذا يا طاعة عمل ماذا قطعت عمتك؟ لماذا قطعت خالك؟ لماذا خالتك هذا ستسأل عنه امام الله - 00:12:49

سبحانه تعالى ولا مفر انت من قاطعي الرحيم لك سؤال عند الله سبحانه تعالى فاستعد له. فالانسان احبابي الكرام يجعل بعض الخصومات العائلية او بعض المواقف عن الخير وتجعله يقع في الشر - 00:13:05

يعرض نفسه يرحمك الله قاسية بين يدي الله سبحانه تعالى يوم بعض الناس يقطعون ارحامهم على اتفه الاسباب وعلى اهونها وعلى مواقف عامة النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان - 00:13:21

ايها المسلم تبقى عريضا على صلة الارض مهما كان موقف هؤلاء الارحام منك طبعا للهم الا اذا كان هناك اذى يصل اليك مباشر من هذه الصلة ذهبت اليهم ستؤذى هنا لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لكن المراد المواقف العامة او ساسع الكلمة من هنا - 00:13:35
وهناك او ما شابه ذلك ان تتجاوز عن هذه الخطاء الى هذه الرحيم ويكتفي ان الله سبحانه تعالى يخبرك انها شجنة منه وانها دقت من اسمه يعني هل تزيد افضل واعظم من ذلك حتى تصل الرحيم - 00:13:53

هذه كلها من الامور المشوقة والداعفة الى ان نحرض على هذا الباب من الخير هذا المفهوم الحديث السابق قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اوبيس حدثني قال عن معاوية ابن ابي مزد - 00:14:08

يزيد ابن رومان عن عروة عائشة وقال الرحمن شجنة من الله وعرفنا ما معنى الشجنة سبحانه على وصلها وصلة الله ومن قطعها قطعه الله. وهذا مفهوم واضح انه متكرر في العديد من الاحاديث. مفهوم؟ ان من - 00:14:41

الله يمد ويكون بجنبه قال له وانقطع الرحمن قطعه الله سبحانه تعالى وتركه طيب باب صلة الرحمن تزيد في العمر وقد مر معنا ايضا في باب بر الوالدين ان بر - 00:15:00

والدين يزيد في العمر فهذه كلها من الاسباب الشرعية التي جعلها الله سبحانه تعالى سببا في زيادة عمر الانسان وعرفنا ان معنى زيادة عمر هنا اي هو ان الله سبحانه تعالى يعلم - 00:15:33

فيما فلان ستصل رحمك فاذا وصلت رحمك يعلم انه سيرتب على ذلك زيادة في العمر انت هل تعلم ما كتب لك في الاقدار فيما يعلم لكن اذا وفقك الله سبحانه تعالى لصلة الرحمن وان تكون مواطبا على هذا التغافر - 00:15:48

فهذا مؤشر لك ان الله سبحانه تعالى يريد ماذا ان يزيد لك في العمر انت لا تعرف تفاصيل القدر وظيفتي ان اعمل في الحياة لكن اذا وجدت الله يوفقني لعمل كصلة الرحمن وبر الوالدين - 00:16:06

فهذا يعطيوني مؤشر انه سبحانه تعالى يزيد في عمري بسبب هذه الطاعات فهو سبحانه يعلم انك ستزور رحمك وان هذه الصلة هي التي بسببها اطال لك في العمر الامور كلها معلومة التفاصيل عند الله - 00:16:22

سبحانه تعالى. تمام؟ فهذا معنى زيادة العمر. ليس المعنى يكون عمرك مثلا مكتوب في اللوح المحفوظ خمسين تصل رحمك فيصبح مثلا لا هو كل التفاصيل معلومة عند الله مسبقا وعمرك سيكون مئة - 00:16:38

فرضنا هذه المئة هي ثمرة ماذا ثمرة بر الوالدين وثمرة صلة الرحمن. فانت اذا وفقت الى صلة الارحام فهذا مؤشر من الله سبحانه تعالى لك انه يزيد في عمرك - 00:16:52

باذن الله. طبعا ما دامت هذه الزيادة خير لك ممكنا الله سبحانه تعالى يريد لك خير اخر الا يزيد في عمرك فيعصفك من الفتن. فالامر بيد الله تعالى لكننا نثبت ما اثبتته الحديث من الاسباب الشرعية وهي ان صلة الارحام مما - 00:17:07

في اعماربني ادم طيب رأى الحديث لا انا ما علقتش على الحديث. طيب حدثنا عبد الله بن صالح هو كاتب الليث ابن سعد قال حدثني الليث ابن سعد عقید بن ابي خالد عن ابن - 00:17:23

هاب الزهري قال اخبرني انس ابن النبى عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه احب ان يبسط له في رزقه - 00:17:37

صلة الرحم ليست فقط سبب في زيادة العمر بل هي سبب ايضاً في ماذا في سعة الرزق هي سبب سعة الرزق تجد الناس احبابي
الكرام دائمًا عندما يردون في زيادة الرواتب الشهرية - [00:17:50](#)

بالاسباب الدنيوية افتح مشروع جديد افعل كذا هذا جيد لابد من لكننا نغفل عن ماذا الدينية اظن ان الاسباب الدينية ليس لها علاقة
ايضاً في زيادة الدخل الانساني او الشهري - [00:18:03](#)

يا احبابي الكرام اجعلوا يعني والله اجعلوا هناك مساواة في قلوبكم بين الايمان بالسبب المادي المحسوس والایمان بالسبب ترى نحن
مشكلتنا لا نؤمن في العادة الا بأسباب مادية وايماننا بالاسباب الشرعية - [00:18:18](#)

ضعيف يعني لو جئت شخص وقال لك انا والله اشكو من الراتب والدخل محدود دائمًا هو عندما يشكوي يظن انك ستتكلم له عن ماذا؟
عن فتح ابواب جديدة من العمل - [00:18:34](#)

لو قلت له طب صل رحmk ولك ضيق الرزق وان تدخل يصل رحmk لماذا ويعني استغرب الفكرة ويظن انه صلة الرحم ما لها علاقة او
دخل في قضية زيادة الرزق - [00:18:45](#)

لابد احبابي الكرام ان المسلم يعزز ثقته بالله سبحانه وتعالى يعزز ثقته بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ايماناً جازماً وهذا
هو الذي يؤدي المفعول اننا ليلتنا نتعامل مع هذه الاحاديث على انه خبر - [00:19:00](#)

هل نتعامل معه على انه عقبة يؤمن بها ونسير عليها في حياتنا ان فعلاً انا اذا وصلت رحmi فانا انتظر من الله سبحانه وتعالى بركة
وسعية في رزقي هل هذه عقيدة - [00:19:15](#)

احنا نؤمن بها ولا مجرد شيء نقرأه ونرويه للجيال اللاحقة؟ هنا يظهر المؤمن المحب متبع صدق للنبي او عليه وسلم حقاً والمؤمن
الذي صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم جملة لكنه عنده ضعف في الایمان في هذه الزوايا - [00:19:28](#)

علينا اذا ان نقوى ايماننا بالاسباب الشرعية قوله ان ينسأ له في اثره ينسأ ان يؤخر له في اثره اثر المراد به هنا العمر اي وان ينسى ان
يؤخر له في عمره فيعيش اكثر - [00:19:43](#)

فهو المراد فليصل رحمه والحديث هذا اقرار الحديث السابق لكن لماذا اعاده البخاري برأيكم طريق اخر لانه سند اخر حتى يعزز لك
قوة الحديث قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن - [00:19:57](#)

معاً عن ابيه معن ابن محمد سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
في رزقه يصل رحمه نعم - [00:20:34](#)

لاختلاف الصحابي الاول من صحابي انس بن مالك هذا ابو هريرة فهذا التابعي يكون في حال اتحاد الصحابي ما له وما له باباً ووصل
رحمه احبه اهله اي اقاربه وارحامه احباً وهذا شيء معقول - [00:20:52](#)

حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبئي عن اه مغراء وهو ابو المخارق العبدى عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنه قال هذا حديث موقوف قال من اتقى ربه - [00:21:29](#)

ووصل رحمه ماذا كانت النتيجة؟ قال نسى في اجله اي اخر في اجله وهي زيادة العمر وثري ما له ان يزداد دخلك وراتبك وثراء ما له
ونهى واحبه اهله اي احبه ارحامه لانك اذا - [00:21:43](#)

قلت عمك وعمتك خالك وخالتك اقاربك فانهم يحبونك انت تصل الحبال بينك وبينهم وهذا شيء معقول والانسان يريد محبة الناس
واؤكد او بعض طالبة العلم يظن ان شيء ليس طوبى بالعكس - [00:22:01](#)

ومطلب شرعي هذه المحبة سبيل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وتنمية روابط المجتمع طيب هذه متابعة هذه متابعة لان هنا
الحديث نفس عن ابينا عمر رضي الله تعالى عنه وكله عن ايضاً عن مين؟ عن مغراء يعني كله عن مغراء عن ابن عمر لكن - [00:22:18](#)

اختللت الطريقة عن مغراء الحديث السابق عن ابي اسحاق السبئي مباشرة لكن في هذا الحديث الذي روی عن
مغرأة ويونس ابن ابي اسحاق السبئي ابنه لابي اسحاق السبئي هذا يونس ابن ابي اسحاق السبئي هو الذي روی عن مغرأة فاذا
هذا الاثر له عن ابن عمر طريقان طريق عن يونس - [00:22:54](#)

عن ابى المغراء عن عفوا عن مغراء عن ابن عمر وطريق عن ابى اسحاق عن مغراء عن ابن عمر فهناك طريقة لهذا الحديث الى ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:23:15](#)

باب بر القرب فالقرب اى احبابي الكرام ان الرحم على درجات في قربها. فالاعمام والعمات والاخوال والخالات ليسوا بالتأكيد مثل ابناء العم وابناء الخالة من حيث الترتيب والاخوان والأخوات اقرب من الاعمام والعمات والاخوال والخالات فبالنالي عليك ايضا ان ترتب الاولويات الاولى - [00:23:51](#)

الاولى في قضية صلة الارحام عندك اخواتك واحوانك ثم وعماتك واحوالك وخالاتك ثم اولاد العم وابناء الاولاد العممة واولاد الحال وابناء الحال ثم بعد ذلك على حسب درجة البعد فيجب على المسلم - [00:24:12](#)

رتب الاولويات وليسوا جميعا في نفس الدرجة من حيث سامية صلة الرحم. فمن كان رحمه اقرب للزوم فيه اشد وابى ذكر حدث حبيوا بن شريح قال حدثنا بقية وهو بقية بن الوليد عن بحير وهو بحير ابن سعد - [00:24:25](#)

عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدى كرب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالقرب - [00:24:42](#)

اقرب اي من ارحامكم وهذا واضح الليلة حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا قزرة بن السعدي قال اخبرنا مولى عثمان بن عفان قال جاءنا ابو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة ليلة البارحة - [00:24:57](#)

بارحة فقال اخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا. يعني اشدد او كد انه كل قاطع رحم جالس في هذا المجلس يخرج اصحاب المجلس استغروا واضح ان منهم ان بعضهم كان قاطعا لكن - [00:26:06](#)

ان يقوم حتى قال ذلك كم مرة؟ فلم يقم احد حتى قالها ثلاثا. قالها ثلاث مرات ابو هريرة ولم يقم احد لكن كما واضح انه هذا في احد الفتياں في المجلس - [00:26:23](#)

كان قاطعا فاتى فتى عمته له اي بعد ان انتهى قام فتى من ذهب يزور عمة له قد صرمتها ايقى قطعها منذ لا يزورها فدخل عليها فهي استغربت يعني افلام ما انت - [00:26:35](#)

فقالت له يا ابن اخي ما جاء بك؟ يعني قطر ببالك تزون واضح ان في شيء قال سمعت ابا ايضا صريح كمان يعني الشعب الصريح ما قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا - [00:26:53](#)

انا مش امي فجأة يعني حبيت ازورك لكن في شيء دفعني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول كذا وكذا وشوفوا احبابي اتباع مباشرة العمل هو كان مخطى لكن لما عرف الصواب وانه هذا من هدي النبي - [00:27:08](#)

ما بدأ يناقش نفسه سنتين كمان ثانية انه افعل ولا ما افعل؟ في نفس اليوم كان الصلة قال سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا. قالت له ارجع اليه فسله فقال ذلك انتهى هذا الفتى يستفيد - [00:27:22](#)

لابي هريرة فسألته لماذا قال ذلك؟ لابد ان عنده اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني فعاد في طبعا طي في القصة انه عاد الفتى الى ابى هريرة فسألته فقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمال - [00:27:37](#)

بني ادم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل الخميس ليلة الجمعة فلا يقبل الله عمل قاطع رحم ها عزز هذه المعاني في من خلال الشيعة الاسلامية تبني علاقات مجتمعية - [00:27:53](#)

متينة هذا ما يجعلك يزداد عزة وفخرها بهذا الدين ربنا سبحانه وتعالى تعرض عليه الاعمال في كل ليلة جمعة. فعندما يعرض عليه عمل قاطع رحم لا يقبله فلو كان من قوام الليل - [00:28:11](#)

ولو كان من طلبة العلم ولو كان يحفظ الكتب والعشرة ولو كان دائمًا على مجالس الخير ويتكلم من الدعاة المشهورين فكان قاطع للرحم في هذا الدين قضية شمولية لا تأخذ من الدين ما تهوى - [00:28:27](#)

اتركوا من الدين ما تهوى عليك ان تأخذ شموليته. طيب انهى حدثنا محمد ابن عمران ابن ابى ليلى وهو ضعيف اثنى ايوب ابن جابر الحنفي وهو ضعيف ايضا - [00:28:44](#)

عن ادم ابن علي عن ابن عمر قال هذا حديث موقوف ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الا اجره الله تعالى فيها وابداً من تقول اي بمن يجب عليك ان تتفق عليه وابداً بمن تقول اي بمن يلزمك - [00:29:22](#)

نفقته وهناك طوعا كتاب النفقات في الفقه يحدد من الذي يلزمني نفقته ابتداء ومن الى تزامن نفقته الى غير ذلك من التفاصيل التي يصعب حصرها الان. قال فان كان فضلا فالاقرب - [00:29:38](#)

اقرب وان كان فضلا فناول عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه اولاً يعزز لك فكره فما تنفقه على طالق ما تأتي به من دخل شهرى من اجل ان تنفقه على زوجتك وعلى والديك اذا كانوا فقراء. هذا شيء عليك ان - [00:29:52](#)

وهو عند الله سبحانه وتعالى سبحانه ولا تندمر منه بعض الناس احبابي الكرام تجده دائمًا يتذمر من ماذا كسب الرزق تعبوا شعرت الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى يهون باذن الله هذا التعب. يهون هذا التعب اذا استشعرت - [00:30:09](#)

اجر الله انك تطعم عائلة مسلمة وتكتفيها من الناس ثم يقول وابداً بمن تقول يعني رتب الاولويات تبدأ تنفق على مثلاً الفقراء والمساكين واولادك في الدار جياع. كانه هذا الحديث يريد ان يقول لك رتب - [00:30:26](#)

اولويات حياتك لا تقول لي والله اريد ان اتصدق وانا مش ملقي كما يقول اطعم ابني في ابناءك اكف زوجتك في الاقرب منك اذا زاد عندك شيء ايش ؟ قال فان كان فضل - [00:30:43](#)

فترتب الاولويات الاقرب فان كان فضل يعني خلصت جميع اقاربك وارحامك تناول يعني بش الان اعط للقراء والمساكين فهذا من ترتيب الاولويات الذي فهمه الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله - [00:30:57](#)

بعض الناس احبابي يظن مع الصدقة على القراء والمساكين اولى من ان يطعم ابنه فيبيت ابنه جائعاً. وهذا ليس عليك ان تعقل عن الله سبحانه وتعالى فهو الذي يرتب لك الاولويات الدينية - [00:31:13](#)

اولاً ابناوك اكف عائلتك هذا المطلوب منك ابتداء تكفي عائلتك وتطعمهم يشع لهم بعد ذلك انتقل الى اقاربك فان كان هناك قريب فقير تضغط عليه اولى لانها صدقة صلة رحم ثم بعد ذلك تذهب الى الدائرة الواسع رويدا رويدا - [00:31:25](#)

طيب فاقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم سليمان وهو سليمان ابن زيد ابو ادم هو ضعيف في الحقيقة قال سمعت عبد الله بن ابي اوبي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحمة - [00:31:46](#)

او من قاطع رحم هذا فيه وعيid شديد قاطع الرحم لا يؤثر فقط على نفسه بل يؤثر ايضا على من حوله في المجتمع فهو سبب في ماذا لعدم نزول رحمة الله - [00:32:23](#)

عندما القطر من السماء قل البركات والخيرات فلنعلم ان ذلك بسبب ما كسبت ايدينا سواء نحن او المجتمع من حولنا اذا قاطع الرحم اثم وعصيته متعدية وهذا يجعل من الواجب علينا جميعاً ان نتوافق على ماذا ؟ على نشر - [00:32:39](#)

هذه المسألة الشرعية اهمية صلة الرحم في تمام لا تقول يا عمي انا بصل رحمي غيري من الناس كل واحد يدبر حاله هيك بعض الناس قافتة اذا وصلت رحمي غيري يدبر نفسه - [00:33:00](#)

لا اخي الكريم غيرك من الناس اذا لم يكن واصلاً للرحم فان هذا سبب في منع رحمة الله سبحانه وتعالى ان تنزل على المجتمع بالكلية فوظيفتنا يأخذ بعضاً بيد بعض - [00:33:11](#)

ان ينصح بعضاً وان يؤثر بعضاً على هذه الطاعات هذا هو الشيء الذي نستخلصه من الحديث لا تستغرس انه خلص بما انه الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم معناتها خلص لن تنزل - [00:33:24](#)

الرحمات اخي الكريم العمل عمل على تعزيز مثل هذا الامر في المجتمع حتى الله سبحانه وتعالى يرحمنا. واما اذا الداعية سكت وطالب العلم سكت والاخت الداعية او المسلمة سكت ولم تناصح ولم ترشد. نعم هنا يأخذنا الله سبحانه وتعالى جميعاً - [00:33:37](#)

جريدة اعمال غيرنا نسأل الله العفو والعافية بباب اثم قاطع الرحم قال كان عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث بعد حدثني الليث قال حدثني ابن الزهراني اخبرني جبير ابن مطعم - [00:33:54](#)

ان جبير ابن مطعم لا يدخل الجنة قاطع رحم لا يدخل الجنة قاطع رحم لا اما انت اذا هذا الحديث على ظاهره ماذا ستفهم منه

تقاطع الرحم يعني كافر او - 00:34:30

يعني على رأي الخوارج والمعتزلة ان مرتكبي الكبيرة قلت في نار جهنم لو لم نقل بعضهم بعضهم وان كان الخوارج كونه كافرا هذا الحديث لما يأتي مثل هذه الاحاديث كيف يمكن ان نفهمها؟ في حدا فيكم - 00:34:47

هل فعلا هذا الحديث يفهم على ظاهره لا يصل رحمه هو مخلد في نار جهنم طيب فرضا لو قلنا كفر اصغر. هل الكافر كفر خارج من ها طب اذا مش خارج من الملة عقيدة اهل السنة والجماعة ان كل من لا ليس خارجا من الملة - 00:35:06

في النهاية حتى لو دخل النار فانه سيخرج منها ويدخل الجنة كل من مات على ملة الاسلام حتى لو دخل النار بسبب ذنبه فانه لابد وان تأتيه لحظة يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:35:28

حديث يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم عاش يا محمد احسنت يعني هذا من من افضل الاجوبة التي في هذا الميدان ايضا جميل احسنت اذا البعض قال لن يدخل الجنة اي لن يدخلها ابتداء مع السابقين - 00:35:42

بل سيؤخر ويوقف قبل ان يدخلها ازمان عند الله سبحانه والبعض قال انه لابد وان يحاسب قبل ان يدخل الجنة بعض قال لابد وان يحاسب وان يعذب قبل ان يدخل الجنة ثم بعد ذلك سيدخل الجنة - 00:36:09

المراد اذا لا يدخل الجنة اي لا يدخلها ابتداء سواء كان يوقف ويحبس قبل ان يدخلها او كان يعاقب في نار جهنم ثم بعد ذلك يدخل الجنة. المراد اذا ما هو - 00:36:25

انه لن يدخل الجنة ابتداء. طيب وهذا ايضا من الاحاديث الشديدة يقول قال يا شعبة اخبرني به قال سمعت محمد كعب انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:38

قال ان الرحمن شجنة من الرحمن. وعرفنا ما معنى ان الرحمن لجنة من الرحمن تقول يا رب ستنقف بين يدي الله الرحمن تقول يا رباني ظلمت يا رب اني تقول اولا يا رباني ظلمت - 00:37:20

يا رب اني قطعت يا رب اني اني وتشكو الى الله سبحانه وتعالى يجيبها الله لا ترضين مع من قطعك فيه وعيد شديد الله سبحانه قال يقطع من؟ يقطع رحمه - 00:37:34

مثلا ادم حدثني في ذئبهم سمعت ابا هريرة يتغوز من اماراة الصبيان والسفهاء يبلغ زمنا في اماراة الصبيان والسفهاء وعلى الناس قال سعيد بن سمعان فاخبرني ابن بنت الجهاني انه - 00:38:14

قال لابي هريرة اية ذلك؟ اي ما علامه هذا الزمن العلامه هذا الزمن ان تقطع الارحام ويطاع المغوي اي المفسد ويعصي المرشد تمام فيه الارحام ويكون المغوي هو الذي يطاع - 00:38:35

مرشد هو الذي يحجب هذا زمن اماراة الصبيان وهذا بالتالي يدل على ان التي تقطع فيها الارحام ازمنة ازمنة التي تقطع فيها الارحام ينتشر فيها هذا الخلق الذميم هي ازمنة سوء نستعيذ بالله سبحانه وتعالى منها - 00:38:53

وهذا حديث مر معنا سابقا اذا باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا قبل الاخرة يعني حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج حدثنا عبيدة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي وهو عبدالرحمن بن جوشن عن ابي بكر ما اسم ابي بكرة - 00:39:35

ابن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الاخرة من قطعية الرحم والبغى - 00:39:52

يعني قطعية الرحم من الذنوب الجديرة وجعل الله سبحانه وتعالى لصاحبه العقوبة الدنيا قبل الاخرة لاحظون ان الشريعة الاسلامية لم تهون من هذه جعلتها يعني من الشديدة في ميزان الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يعاقبك علي في الدنيا قبل ان - 00:40:05

اعاقبك في الاخرة كما قلنا تعزز اهمية صلة الرحم في نفس حتى لا يستهين بهذه القضية قال النبي صلى الله عليه وسلم يجد لنا بعض المفاهيم شرعية. من هو الذي يعتبر واصلا لرحمه بحق - 00:40:26

يعتبر واصلا لرحمه بحق. فيقول ليس الواصل بالمكافئ هذا عنوان الحديث حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان الثوري عن الاعمش

وهو ابن مهران عن الحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد بن جبر - 00:41:08

عن عبدالله بن عمرو. طبعا قال سفيان الثوري لم يرفع الحديث الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم بل وقفه على عبد الله بن عمرو اما الذي رفعه فهو الحسن بن عمرو هو فطر بن خليفة - 00:41:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الوacial المكافئ. مش الوacial اللي اذا رحمه وصلت وهو يصلها الرسالة والوacial بحق الوacial بحق هو الذي اذا قطعت رحمه هو الذي وصلها - 00:41:34

هو المبادر والمبادر بصلة الارحام وليس الذي تكون عنده صلة الرحم عبارة عن ردة فعل. اللي عنده صلة الرحم ردة فعل. احيانا ممكن يفعل ذلك ايش استحياء والله يقول لك زارني ما ازوروش عيب - 00:41:48

لكن الوacial بحق في ميزان الله هو الذي يصل رحمه التي قطعته. طيب اكمل باب فضل من يصل رحم الظالم حدث الان عن طلحة ابن عوسة تعني البراء. قال جاء اعرابي فقال يا نبي الله - 00:42:03

لابني عملا يدخلني الجنة بما قدمش خطبة طويلة السلام عليك يا رسول الله ودخل في دخل في التفاوض قال رسول الله علمني عملا قرني الجنة فقال لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة - 00:43:01

كنت انت ما عندكش مقدمات دبيتها مباشرة كنك سألت مسألة عن شيء عظيم عند الله سبحانه وتعالى وهو دخول الجنة فقال اعتق النسمة وفك الرقبة عن عتق النسمة وفك الرقبة في ظاهر الامر هما شيء واحد - 00:43:19

في ظاهر الامر فهو لذلك سأله قال الياس واحدا يا رسول الله فقال له لا قال عتق النسمة ما هو؟ قالوا لا عتق النسمة او لا عتق النسمة ان تعيق النسمة يعني ان تعيقها بنفسك - 00:43:36

من دون ان يشاركك احد فيها وفك الرقبة ان تعين على الرقبة اي ان تساهم في فك رقبة. تعين عليها غيرك قال والمنية الوقوف المنية هي يعني الشاة او الخيل او الابل التي فيها لبن وفيها در تمنحها للناس ينتفعون منها - 00:43:52

تفكيهم هذا هو المراد بالمنية الوقوف والفيء على ذي الرحم. الان في بعض الروايات احبابي البهقي وعند غيره والفيء على ذي الرحم ظالم وهذه الزيادة هي التي تتوافق مع ترجمة الباب. ايش ترجمة الباب عندكم - 00:44:11

يبقى بفضل من يصل الرحم الظالم لأن البخاري يشير إلى هذه الزيادة التي عند البهقي وان لم تكن وصلته وان لم تكن وصلت البخاري قال والفيء على ذي الرحم في زيادة بعضهم الظالم. هذه ليست عند البخاري لكنها عند غيره - 00:44:29

البخاري لما عقد هذه الترجمة كانه يشير إلى هذه الزيادة وان لم تكن قد بلغته هو اذا هذه الزيادة في الحقيقة مهمة لانه بها نعرف ارتباط الحديث بالترجمة قال فان لم تطق ذلك - 00:44:46

امر بالمعروف او فامر بالمعروف وانهى عن المنكر فان لم تطق ذلك فاقل شيء اقل شيء في حياتك كف لسانك الا هذى ما اصعبها فلسانك الا عن الخير وان كانت اخر مرتبة طلبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:59

انها تحتاج الى مجاهدة ومتابرة من واظب على ذلك دخل جنة الرحمن بباب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم يأخذ ثوابا على افعال الجاهلين قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع - 00:45:17

اخبرني شعيب بن ابي احمد قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية. اتحدث يعني اتعدد بها في الجاهلية - 00:45:59

من صلة لارحام وعтик للرقب وصدقه هل لي فيها من اجر بعد ما اسلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما سلف لك من خير نعم اذا اسلمت كل هذه الامور التي كنت افعلها في الجاهلية الله سبحانه وتعالى - 00:46:14

طيرها لك حسنات وثواب بعد اسلامك طيب في هذا الحديث اقرأ من باب صلة الرحم والهدية اي له وهذا حديث مر معنا اذا بتذكرةه سابقا حدثنا محمد بن سلام عن عبد - 00:46:31

ان عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال رأى عمر رأى عمر حلة سيارة. ايش يعني حلة خطط بالحرير هذى مشكلتها ان فيها خطوط - 00:47:33

التي تزيد عن اربعة اصابع قال يا رسول الله عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اجل الوفد في استقبال الوفود ولصلاة الجمعة فقال يا عمر انما يلبس هذه - [00:47:48](#)

ان لا خلق له اي من لا نصيب له عند الله سبحانه تعالى ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصلته شيء من هذه الحلل اهدى منها الى عمر فعمر رضي الله عنه استغرب انه يا رسول الله انت قلت من لا يلبس هذه الا - [00:48:00](#)

من لا خلاق له فلماذا تهديها الي النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا ارسلتها اليك ليس لتلبسها وانما اما لتبיעها او تكسوها النساء او ذلك فاهاها عمر لاخ له من امه - [00:48:14](#)

وهذا موطن الشاهد في الحديث وهي صلة الارحام حتى ولو كانوا ما داموا ليسوا محاربين ولرسوله نقف ان شاء الله عند هذا في مجلس اخر وهذا ناتج التاريخ وصلى الله - [00:48:26](#)

ما قلت لك او الابل التي ينتفع منها الناس تمنحها اي تعطيها للناس ينتفعون منها حتى ولو لم تصدقوا تعطيهم اياها ينتفعون بها ثم يردونها اليه هذه هي المنحة - [00:48:47](#)